Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأعلم الله تعالى موسى بذلك وهو على الطور و قال الله تعالى ردا عليهم وتقريعا لهم وبيانا لفضيحتهم وسخافة عقولهم فيما ذهبوا إليه ﴿أَفَلاَ يَرَوْنَ أَلاَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً وَلاَ يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا﴾ (طه ٨٩) أي أفلا يرون أن العجل لا يجيبهم إذا سألوه ولا إذا خاطبوه ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا في دنياهم ولا أخراهم .

نهى هارون عن عبادة العجل : يخبر تعالى عما كان من نهي هارون عليه السلام لبنى اسرائيل عن عبادتهم العجل وإخباره إياهم إنما هذا فتنة لهم وإن ربهم الرحمن الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ذو العرش المجيد فعال لما يريد وطلب منهم ان يتبعوه ويطيعوه فيما يأمرهم به ويتركوا عبادة العجل قالوا لن نترك عبادته حتى نسمع كلام موسى فيه وخالفوا هارون في ذلك وحاربوه وكادوا أن يقتلوه.

غضب الله من بنى إسرائيل لعبادتهم العجل : أما الغضب الذي نال بني إسرائيل من الله في عبادة العجل فهو أن الله تعالى لم يقبل لهم توبة حتى قتل بعضهم بعضا ثم احياهم وأما الذلة فأعقبهم ذلك ذلة في الحياة الدنيا ولهذا عقب هذه القصة مخاطبا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (الأعراف ١٥٣)